

عمدة القاري

الحديث عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عائشة أن النبي نهى أن تحلق المرأة رأسها .
وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في
الرابعة والمقصرين .

هذا التعليق وصله مسلم ولفظه رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قالوا والمقصرين قال
والمقصرين الشك فيه من الليث وإلا فأكثر الرواة يوافقون لما رواه مالك فإن معظم
الروايات عن مالك إعادة الدعاء للمحلقين مرتين وعطف المقصرين عليه في المرة الثالثة
وانفرد يحيى بن بكير دون رواه (الموطأ) بإعادة ذلك ثلاث مرات نبه عليه ابن عبد البر
في (التقصي) ولم ينبه عليه في (التمهيد) بل قال فيه إنهم لم يختلفوا على مالك في
ذلك .

8271 - حدثنا (عياش بن الوليد) قال حدثنا (محمد بن فضيل) قال حدثنا (عمارة بن
القعقاع) عن (أبي زرعة) عن (أبي هريرة) رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ اللهم
اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا
قال وللمقصرين .
مطابقته للترجمة ظاهرة .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول عياش بتشديد الياء آخر الحروف وبالشين المعجمة هو الرقام
ووقع في رواية ابن السكن عباس بالباء الموحدة والسين المهملة وقال أبو علي الجبائي
والأول أرجح الثاني محمد بن الفضيل بضم الفاء مصغر الفضل بن غزوان أبو عبد الرحمن الضبي
الثالث عمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم ابن القعقاع بفتح القاف الأولى وسكون
العين المهملة ابن شيرمة الرابع أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي قيل اسمه
هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير الخامس أبو هريرة رضي الله تعالى عنهم .
ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وفيه العنعنة في موضعين وفيه
القول مكررا وفيه أن شيخه بصري وبقية الرواة كوفيون وفيه أن رواية محمد بن فضيل عن
عمارة من أفرادها ورواية عمارة عن أبي زرعة من أفرادها وتابع أبا زرعة عليه عبد الرحمن
بن يعقوب .

أخرجه مسلم بعد أن أخرج حديث أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله ﷺ اللهم اغفر للمحلقين إلى آخره نحو رواية البخاري قال وحدثني أمية بن بسطام حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا روح عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي

بمعنى حديث أبي زرعة عن أبي هريرة وأبو العلاء هو عبد الرحمن بن يعقوب المذكور وهو من أفراد مسلم .

ذكر معناه قوله إغفر للمحلقين وقد مر في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما إرحم المحلقين قال الداودي يحتمل أن يكون بعض الناقلين رواه على المعنى أو إحدى الروايتين وهم أو قالهما جميعا قوله قالها ثلاثا أي قال إغفر للمحلقين ثلاث مرات وفي الرابعة قال للمقصرين وفي حديث ابن عمر الذي مضى آنفا قال للمقصرين بعد الثانية وفي رواية الترمذي عن ابن عمر قال رحم الله المحلقين مرة أو مرتين ثم قال والمقصرين وفي حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه قيل يا رسول الله لم ظهرت المحلقين ثلاثا والمقصرين واحدة وقد ذكرناه من رواية ابن إسحاق وابن ماجه أخرجه من طريقه وفي حديث أم الحصين أخرجه مسلم والنسائي دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة وفي حديث أبي سعيد أخرجه ابن أبي شيبة رأيت النبي يقول بيده يرحم الله المحلقين فقال رجل يا رسول الله والمقصرين قال في الثالثة والمقصرين وفي حديث أبي مریم أخرجه أحمد في (مسنده) أنه سمع رسول الله يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم إغفر للمحلقين قال يقول رجل من القوم والمقصرين فقال رسول الله في الثالثة أو الرابعة والمقصرين قال وأنا يومئذ مخلوق الرأس فما يسرني بحلق رأسي حمر النعم وفي حديث حبشي بن جنادة رواه ابن أبي شيبة قال قال رسول الله اللهم اغفر للمحلقين